بسمي الحافظ النَّاصر - المؤيِّد العليم قل اللَّهُمَّ يا إلهي...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءالله – نفحات الرحمن - 139 بديع، ص 83 – 85

بسمي الحافظ الناصر المؤيد العليم

قل اللهم يا إلهي تراني بين عصاة خلقك وطغاة عبادك واشتد علي الأمر في حبك على شأن أرى من اليمين ثعبانا فاغرا فمه وقاصدا نفسي بما آمنت بك وبآياتك ومن يساري حية تسعى وتصيء متوجهة جهتي بما أجبتك إذ ارتفع ندآئك وأظهرت بيناتك وعن ورآئي أسمع ندآء كلبة زعرآء وداهية دهمآء كل ذلك لم يكن إلا لإقبالي إلى أفقك الأعلى وتوجهي إلى وجهك الباقي بعد فناء الأشياء أسئلك يا مالك الأسمآء وفاطر السمآء باسمك الذي به سخرت الملك والملكوت بأن تقدر لي ما ينفعني في كل عالم من عوالمك وتلهمني ما تشتعل به قلوب عبادك وتحفظني بسلطان قدرتك لأقوم على نصرتك في مملكتك وأكون خادما لأمرك في بلادك وعزتك أحب الفدآء في حبك ورضآئك والحفظ لإظهار أمرك وإعلاء كلمتك أي رب احفظني بدرع قدرتك التي أحاطت الممكنات ثم انصرني بجنود الوحي والإلهام لأنطق بثنآئك وأتكلم بما أمرتني به في ألواحك إنك أنت المقتدر المتعالي الغالب المهيمن القيوم